

قراءة نقدية لكتاب "الأيام الأخيرة لمحمد" لهالة وردي (1)

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت قد تحدثت في فيديو سابق عن الكاتب التونسي هالة وردي والجامعة التونسية في حديثها في مؤتمر انعقد في المغرب مع مجموعة من الملاحدة شكت فيه في وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وشككت في السيرة وشككت في - 00:00:00

في مكان ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكان وفاته. كل شيء حتى حتى اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل ذلك دعما لكتاب بها محمد. هذا الكتاب الذي يقوم المنصرون والملاحدة في العالم العربي - 00:00:20 على الدعوة له. هذا كتاب منع في السنغال. منع تداوله في السنغال بسبب عدوانه على ثوابت العقيدة الإسلامية والتاريخ الإسلامي. ومقدسات المسلمين لكنه قد طبع طبع جزائرية في الجزائر ويتم الاحتفاء به. وقد كان لها لقاء مع قناة إذاعية جزائرية بالفرنسية للترويج - 00:00:40

في كتاب ايضا كما ترون في هذه الصورة هلا وردي تحاضر في كنيسة نصرانية فرنسية تحت عنوان تعليم فهم الاسلام تتحدث فيه في الطعن في السيرة وفي الطعن في مقدسات الامة - 00:01:03

هناك ترويج كبير لهذه الكاتبة او هذا الكتاب طبعا انا غايتي ليست هي في الحقيقة مجرد الرد على هالة وردي. فهي ادنى من الانسان يهتم بها لشخصها. وانما هذا التعليق على هذا الكتاب - 00:01:23

لبيان طبيعة منهج هؤلاء الذين يطعنون في الاسلام او يطعنون في مقدسات الاسلام او يطعنون في القرآن بيان طبيعة منهجهم في قراءة الاسلام وانهم ليسوا على شيء فهذا حديث في الحقيقة هو عن طائفه وليس عن فرد واحد من هذه الطائفة. اذا علمت حقيقة حالهم - 00:01:42

ادركت ان الانسان يجب ان لا يأبه لدعاوته في قراءة الاسلام او تجديد الاسلام. هذا النموذج يمثل في الحقيقة نموذج واسع لانتشار في الجامعة التونسية وفي المغرب الاسلامي التونسي له حضور وهيمنة - 00:02:08

يراد منها انشاء جيل منسلخ عن الاسلام. كل مرة نفع في انسان يكتب لنا كتاب يطعن في الثوابت مرة صعيب مرة الصرف. كل مرة واحد مرض طالبي كل مرة ويأتي شخص فيطعن دون اهلية. وهذا بيته في الرد على - 00:02:25

مثلا عبد المجيد الصرفي في عدوانه على السنة النبوية. سترد على هذا الكتاب في الاول سنتحدث فيه عن منهجية هذا الكتاب والثالث سنتحدث عن تناقضات المؤلفة. طيب لماذا لا نرد على كل جزئية ذكرتها في الكتاب - 00:02:43

لاننا عندما نعلم اشكالية المنهج سندرك ان هذا الكتاب لا يساوي شيء بمعرفة المنهج سينتهي امر كل شيء في هذا الكتاب. اذا ستناول هذا الكتاب بالنقد حتى لا يقال اننا ندين فقط واجه الحجة بحجة. سنواجه - 00:03:02

حججة بالحججة وندين هذا الكتاب مع ذلك. هذا الكتاب يزعم انه يتحدث عن الايام الاخيرة او الاشهر الاخيرة لحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتمدت فيه كما تروج نفسها دائما اعتمدت المراجع الاسلامية وغير ذلك. سنبحث في قيمة هذه المراجع في قيمة المنهج من اين جاءت - 00:03:19

هلا وردي بالمعلومات لتدسها في هذا الكتاب في النقاط التالية التي سنعرضها تباعا نحاول ان نعتصر الكلام يكون آآ الكلام متمايزا في مواضيع حتى تصل الفكرة ان شاء الله الى السامعين. اول نقطة لابد ان نتحدث عنها في امر هذا الكتاب. الى اي صنف ينتمي هذا الكتاب - 00:03:43

هل هذا كتاب ينتمي الى المدرسة الاسلامية الحديثة في في بحثها في امر ما يثبت في السيرة منهج المحدثين الذي ينظر في الاسانيد ويقارن المتون ويصبر وغير ذلك لا ولا ينتمي ولا يزعم ذلك - [00:04:03](#)

طيب هل ينتمي الى المدرسة المتطرفة مدرسة باتريشيا كرون صراحة في كل شيء فيقول في جوهره لقراءة السيرة فيقول كل ما في السيرة يجب ان يطرح من اول مرة هكذا؟ ام هو يتناقض؟ لا هو لا ينتمي الى منهج - [00:04:22](#)

مدرسة وغير ذلك هذه المدرسة المتطرفة. ريفيجنيس طيب هل ينتهي وينتمي الى المدرسة التي تقول آآ ان السيرة تقدم لنا مدرسة الاشراقية التي تقول ان السيرة تقدم لنا آآ مادة جيدة لمعرفة التاريخ الاسلام كما - [00:04:41](#)

هو مذهب طائفة من المستشرقين من المؤمن دومريوات وغيره مما لا هي تشكيه في السيرة كما سيأتي معنا. طيب هل هي تنتمي الى المدرسة بين المشككين والذين يأخذون بالسيرة كمثالا موسكي - [00:05:00](#)

المستشفى المعروف الذي كتب في آآ قضية اصالة التاريخ اصالة الحديث النبوى اه لا لا تنتمي الى مدرسة موسكي طيب هي لا هي اسلامية. ولا هي على اليمين ولا على الشمال ولا في الوسط. الى اين الى اي مدرسة تنتمي؟ الاشكال هنا هذا الكتاب لا ينتمي لشيء - [00:05:17](#)

لأنه وهو يبحث في السيرة يجمع مجموعة من الروايات مع بعض ثم يعرضها هكذا عاظم. لا يوجد منهج يعني المشكلة الاساسية في هذا الكتاب مشكلة منهج لا يوجد منهج في هذا الكتاب - [00:05:38](#)

ثم في اخر كتاب ستقدم لك مفاجأة سنتحدث عنها بعد قليل. اذا منهج لا يوجد منهج. حاولت مرة واحدة ان تقدم قاعدة في السيرة. قالت او مسألتين الاولى قالت سنتافق عليه السنة والشيعة - [00:05:54](#)

فمن الراجح انه صحيح طبعا هذا منهج غایة في الفساد لماذا؟ لأنها لم تحدد ما معنى اتفق عليه السنة والشيعة في كتب السنة هناك مرويات كف السيرة هناك مرويات كثيرة - [00:06:14](#)

دي الشيعة كتب السيرة المبكرة بالذات كانت تعتمد التجميع كان منهجه الاكبر التجميع للتحقيق تجد مثلا ذلك في ابن عبد ابن اسحاق وتتجده طبعا عند الطبرى تجده عند الواقب تجده عند ابن سعد يغلب عليه منطقته فتجده - [00:06:31](#)

في نفس هذه الملويات رواة شيعة فلا يقال ان هذه الكتب هي مرويات سنوية. وإنما يقال ان كتابها الذين جمعوا هذه الروايات هم من اهل السنة فوجود هذه الروايات عند اهل السنة لا يعني ابدا انها روايات سنوية في كتاب الطبرى هناك روايات شيعية كثيرة - [00:06:51](#)

جدة ما هي الرواية السنوية اذا؟ الرواية السنوية هي الرواية التي قال علماء اهل السنة انها رواية صحيحة اذا صحتها صحة نسبتها سوى صحة عقولي بمعنى انها صحيحة او او حسد - [00:07:15](#)

اما صحة علماء اهل السنة هذه الرواية فهي رواية يقبلها اهل السنة فتنسب اليهم. لكن بمجرد ردود رواية في كتب اهل السنة هذا لا يجعلها رواية سنوية. اذا هذا اشكال اساسي في - [00:07:34](#)

هذه قضية اذا اجتمع اهل السنة مع الشيعة فيما مسألة فهذا يدل على هي لم تفهم ما معنى اصلا كتب اهل السنة اذا هذه مسألة اساسية. المسألة الثانية قالت اذا روی في في كتب الحديث او كتب السيرة اذا جاء فيها جاء فيها قضية من الممكن ان تكون مطعنة في السيرة - [00:07:48](#)

فهذا يرجح او يقول او يقرر انها ان هذه ان هذا الحديث صحيح وهذا ايضا مذهب فاسد ومعلوم عند من يدرسون بالذات يعني النقد الأعلى ان هذا نقد النقد الادنى اقصد تاكسيزن. هذا ما عليه يسمى - [00:08:10](#)

يعني معيار الاحراج هذا بمعنى انه اذا كان اذا كانت هذه الرواية يعني من الممكن ان تكون مخالفة للعقيدة الاسلامية الرسمية او لما اه يقدسه تقدسه طائفة ما الراجح او القاطع ان هذه ان هذا الامر ان هذه الرواية صحيحة. هذا المعيار تعرض الى نقدي شديد جدا - [00:08:34](#)

من علماء النقد الناصي طبعا وهناك قبول عام له لكنه حتى مع القبول العام يتعرض الى نقدي لانه في اشكالات عندما نتحدث الان في

السيرة مثلا عندنا هل ما يطعن في يطعن مثلا في في في في رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطعن في - 00:08:58
الصحابة هل هو بيد في حجاء؟ لماذا؟ لأن هناك روايات بزنادقة. هذا معروف في العصور الأولى الإسلامية ان هناك زنادقة كانوا يكرهون الإسلام. طبعا الحضارة الإسلامية توسيع بصورة واسعة جدا. فهناك زنادقة كانوا - 00:09:19

ينسبون روايات الى الصحابة لا تصح طيب كيف علمنا انهم زنادقة؟ اما بان نعلم انهم زنادق حقيقة او ان نقارن هذه عملية السبر. ان نقارن هذه المرويات بمرويات أئمة فنجد لهم يغربون يأتون باحاديث غريبة جدا لا تصح ولا تلتئم مع الرواية التي تروى عن الثقات -

00:09:38

فهذا في ذاته يجعل هذا المعيار مشكل جدا. بالإضافة الى الاعتراض معروف على هذا المعيار. وهو انه ما قطاه انت في في النبوة او طعن في الصحابة قد يراه غيرك ليس بطعن - 00:10:00

فلا يجعله حجة بالإضافة الى ان الراوي قد قد يذكر مطعنا في الصحابي ليبني عليه يبني عليه ماذا؟ يعني عليه فضيلة. يعني هو يرى ينظر المسألة من صورة أخرى بالإضافة الى ان الخصومات اللي كانت موجودة - 00:10:14

ما بين الفرق الإسلامية الأولى. وكانت هي باب واسع جدا لاختلاف الروايات التي تتعلق بالطعن في المقدسات الأولى. فهذا المعيار في ذاته ليس بشيء وانما الاصل ان تنظر في عدالة الرواية - 00:10:34

وسلامة المتن من العلل خاصة ان يكون تكون الرواية يعني فيها شيء منكر مخالف التاريخ المجمع عليه مخالف للمتوافق مخالفة انه اصح منه وغير ذلك من الامور الدقيقة التي تحدث فيها علماء اهل الحديث. مع ذلك هي لم تلتزم حتى بهذا المعيار - 00:10:50
بمعايير اتفاق اهل السنة مع الشيعة ولا بمعيار الاحراج وكانت تضطرب فيه. فحتى ما وضعته من معايير لا هذه المعايير بالإضافة الى انها لا تشمل كل ما روي في السيرة تتعلق بمعايير قليلة وهذا من الاسماء الأساسية - 00:11:09

التي ذكرها علماء النقد النصي المتعلق بالكتاب المقدس. قالوا معيار الاحراج هذا لا يؤدي الى ان ننتج صورة للمسيح عليه السلام اه فيما يتعلق بقصة المسيحي في الانجيل. لانه يتعلق باربع خمسة عشر نصوص فقط. نفس المسألة اذا تحدثنا في قضية السيرة. كم من مسألة من الممكن ان تستخرج - 00:11:25

بهذا المعيار فالقضية يعني بالإضافة الى انه قد يأتيك ايضا حديث مروي في تاريخ آآآ دمشق لابن عساكر. متاخر جدا كما فعلت مرة في حديث آآآ ان ان خديجة في حديث بده الوحي قد التفت بحيرة الراهن بعدما تحدثت مع - 00:11:45
ورقة ابن نوفل وان البحيرة كان يعيش اه بجانب مكة طبعا هذه رواية لم اجد انا في حياتي لم اقرأ ولا مستشرق استدل بها. لأن هذه الرواية اولا هي مرسلة - 00:12:08

في هناك انقطاع بين راويها التابعي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فهو فهناك انقطاع في بالإضافة الى انها مخالفة للروايات الثابتة بالإضافة الى هوية في كتب متأخرة وطبعا كما قلت لم اجد ولا مستشرق استدل بهذه الرواية - 00:12:24

فإذا هناك عندك بخلاصة الامر هلا وردي لم تقدم منهجا قراءة السيرة وانما قدمت معيارين اثنين فقط لا يستوعبان من جهة السيرة مع ما فيهما من مشاكل مع ايضا انها لم تلتزم هذه المعايير. النقطة الثانية وهي الاهم وهي التي - 00:12:43
تحسم امر القيمة العلمية لهذا الكتاب. تقول هلاواردي في مقدمة كتابها انها تعتمد في هذا الكتاب على القرآن وكتب الحديث والسيرة السننية والشيعية وكتب تاريخ الصحابة والتفاسير المبكرة فهل التزمت بهذا المنهج وهل هذا المنهج يقود الى فهم صحيح للسيرة النبوية. نبدأ اولا بالقرآن - 00:13:07

هي تقول القرآن مصدري في قراءة السيرة لكنها تقول اكثر من مرة انه لا توجد اي وثيقة معاصرة لي حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيقة إسلامية تذكر خبر - 00:13:36

السيرة كرتتها اكثر من مرة بطريقة انا لا استطيع ان احملها الا على انها تنكر ان القرآن مكتوب في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو مذهب مدرسة وانسبرو - 00:13:59

كلامها واضح جدا لا يحتمل عند التأويل طيب العجيب في الامر انها تأتي بعد ذلك طبعا هو اظهر صفة في هذا الكتاب ان ان صاحبته

عندها الزهايمر يعني عندها فقدان ذاكرة وهذا سيكون له فيديو - 00:14:13

وخاص بتناقضات تقول القول ثم تقول عكس ثم تقول عكس العكس تقول لا توجد ولا وثيقة. ماذا نقول عن القرآن هو الوثيقة الأساسية حتى كما قلت لكم سابقاً المتطرف والذي هي نفسها تصفه بأنه آآ يعني متطرف في قراءته للإسلام مع ذلك يقول القرآن حجة - 00:14:31

في معرفة السيرة ثم تأتي بعد ذلك فتقول ان ابا بكر قد حرف القرآن. ثم تقول ان عثمان قد حرف القرآن لاسباب سياسية وغيرها يعني هل هو القرآن كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا - 00:14:52
ماذا تناقض ثم هي تقول ان القرآن قد حرف في عصر ابي بكر وفي عصر عثمان لاسباب سياسية يعني اساسية مؤثرة في فهم السيرة. فكيف ستعتمد هالة وردي على وهي تعتقد انه كتاب اما غير موجود في عصر النبوة مختلف تماماً بعد اذا بعد ذلك او انه كتاب قد - 00:15:14

فحش فيه التحريف. هذه مشكلة أساسية في منهجية هذا الكتاب كيف تعتمد على كتاب غير موثوق اصلاً في قراءة السيرة. المصدر الثاني هو كتب السيرة وكتب الحديث وكتب السيرة وكتب الحديث النبوي عند هلاوردي تقول لنا انها بدأت المبكرة تقول انها اولاً كتب ابلاغيتك - 00:15:34

معنى انها كتب دفاعية قد كتبت كتب بحروفها. قد كتبت لتمجيد الاسلام وصناعة اسلام مقدس وتقتبس كلام في هذا الامر في ان هذا ان السيرة النبوية مزيفة وكتبت لاغراض تمجيدية - 00:15:57

ايضاً تقول كما هو في في حديثها في المغرب تقول ان هذه الكتب قد كتبت بصورة متأخرة اذا هي كتب متأخرة مبكرة جداً ثانياً هي كتب تتضمن كما تقول اساطير وكتبت لغایات دفاعية تمجيدية للإسلام ولرسول الله صلى الله عليه - 00:16:16
طبعاً هذا امر ينسف قيمة السيرة عندها في قراءة في قراءة ما كان في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً المرأة جهلها بالكتب واضح بين وجهله بالعلماء واضح بين - 00:16:39

يعني مثلاً تقول ان كتب الحديث هي الكتب القانونية الست. بالإضافة الى اشكالية الكارنيك هذه من مفهوم القانونية تبع هذا اصلاح نصرياني هي ليست لا توجد كتب قانونية ستة ولا هناك عدد كبير جداً من كتب الحديث. هذه الكتب الستة ليست هي كل كتب الحديث - 00:16:54

بماذا هذا خطأ يتكرر كثيراً في كتابات العلمين التونسيين. لكن كتب الحياة كثيرة جداً اكبر من ستة بكثير فلا ادري لماذا هذا الامر. تقول عن الامام البخاري انه في بيان التشكيك في صحة نقل السنة تقول ان البخاري قد جمع مائتي الف حديث ولم يصح عنده سوى ست الاف حديث - 00:17:14

وهذا خطأ يتكرر عند الصرف وعند هل الورد وعند غيره؟ من قال لكم ان البخاري بلسانه يقول لكم ما احفظ من الصحيح اكبر مما كتبت بالإضافة الى ان البخاري كما هو معلوم لكل من درس علم الحديث قد صح احاديث ليست فيه كتابه. من الاحاديث عند عند في سنن ابي داود وغيرها. فالبخاري صحيح - 00:17:33

البخاري انتقى الاحاديث التي انتقى منها اقواها وعلى الابواب التي كانت في كتابه الجامع. الجامع هو جنس من اجناس كتب الحديث تتضمن ابواب واسعة جداً من المواضيع. على خلاف مثلاً السنن - 00:17:53

تهم باحدث احكام. مثلاً يعني فكتاب الجامع جمع فيه اقوى ما صح عنده في هذه الابواب التي اراد ان يطرقها والا الاحاديث التي تصح عند البخاري اكبر من ذلك بطرقها يعني اكبر من ذلك بكثير - 00:18:09

ايضاً من جهل هذه الطائفية التي تتحدث في هذه القضايا المعرفية الدقيقة التخصصية بلغة بلغة يعني بلغة الاحطاء المشهورة ينکرونها في في كتبهم طيب ما هو قول هالة وردي في الكتب الحديث الشيعية - 00:18:26

وكتب السيرة الشيعية لم تتحدث هل اودي صراحة في تقويمها امر هذه الكتب؟ لكنها تهم الجميع الجيل الاول باجمعه سنة وشيعة انشاء سيرة تلفيقية وهذا واضح من كلامها. وايضاً تهم الشيعة اكبر من مرة بانهم آآ زوروا النصوص خدمة لاغراض ما لكن طبعاً

قائم على الرواية الشيعية لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهي تعتمد على القراءة الشيعية في أمور كثيرة جداً في فهمها لمسائل كثيرة جداً لرذيلة الخميس الوصية التي على يطالب طبعاً خميس موجودة عند السنة لكن الرواية - 00:19:13 والفهم السنوي وزيرات الشيعية هناك تباين آآ بينهما. أيضاً مثلاً تعتمد على كتاب سليمان بن قيس هذا الكتاب استاذ سليمان القيس عدد من أكابر الشيعة يعتقدون أن هذا الكتاب مزور - 00:19:34

غير صحيح. مثلاً منهم الشيخ المفید القرن الخامس الهجري يقول وينبغي للمتدین ان يجتنب العمل بجميع ما في كتاب سليم. انه خليط من الكذب والتلبيس ان هذا الكتاب الذي بايدينا هو كتاب سليم او ليس - 00:19:50

كتاب سليم قلنا لا يوجد اي دليل على ان هذا الذي بايدينا هو كتاب سليم. البحث الثاني لو تنزلنا وقلنا ان هذا الكتاب هو كتاب شنو اه كتاب السليم هل يوجد سند صحيح لها الكتاب او لا يوجد - 00:20:15

يقول يوجد للشيخ اه للشيخ طريقان الى كتاب سليم قد عرفت ان للشيخ الى كتاب سليم طريقين في احدهما حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن ابن عن سليم وفي الثاني حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر - 00:20:35

سليم واما النجاشي الى اخره. بعد ذلك ينقلوا يشيروا الى الطريقين يقولوا وكيف كان طريق الشيخ الى كتاب سليم ابن قيس بكلام سديه ظعيفة ولا اقل من جهة محمد بن علي الصيرفي. اذا يوجد طريق صحيح الى - 00:21:02

هذا الكتاب او لا يوجد طريق صحيح بعد الى هذا الكتاب افترضوا ان هاي النسخة التي بايدينا هاي النسخة نسخة كتاب سليم هي نفس النسخة التي سلمها سليم الى ابن ابي عياش ونقلت اليها هي يوجد لنا طريق صحيح اليها او لا يوجد لا يوجد اعزاء. الان انا سأقدم - 00:21:32

اقدم لك مفاجأة لاقول مزعجة وانما سأقول مضحكة هلا ورد تقول في اخر كتابها ان المنقوشات المكتشفة في العقود الأخيرة قد قدمت لنا قراءة الاسلام مخالفة تماماً لما تحفظه كتب المسلمين بما يدل على ان هذه الكتب مزورة. فيها اخبار مزورة. بل تقول ان هذه الكتب هذه - 00:21:55

تشكك في السيرة كما تلقيناها عن الاجيال الاولى وحتى في الشهادتين تصور حتى شهادتان لم يسلم من التشكيك بسبب النقوش المكتشفة. طبعاً هذا كلام فارغ باطل لا قيمة له هذا كلام ليس ب الصحيح وليس هذا مجال تفصيلي هذا الامر. هذا لغة آآ لغة استفزاز فقط. ولم تقدم عليها على ذلك براهين - 00:22:19

وتقول ان هذه المنقوشات يعني تمثل ثورة كوبنرنيكية في تاريخ قراءة السيرة النبوية. اذا هذا الكتاب باجمعه باستثناء الفصول الاخيرة كله قراءة لما كان في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ معركة تبوك. وما كان معه من فقد ابنه ابراهيم - 00:22:44 ما كان ما معه من مرضه وعلاقته بزوجاته وعلاقته بالصحابة وما كان عند المرض وعند دفنه. كل هذه التفاصيل اذا ماذا تساوي؟ في ماذا تكتبين هذا الكتاب؟ اذا كانت المنقوشات قد لم تتحدث عن جزئيات قالت هي - 00:23:06

ستعيد قراءة تامة للسيرة اذا كانت هذه المنقوشات تقدم قراءة اخرى وتهدم كل ثقة عندنا في مرويات السنة والشيعة. طبعاً انا ك SENI اه انت بضرورة فقط الى المرويات على مذهب في هذه عند تحقيق المسائل على مذهب المحدثين. عند فقط الرواية المعاني العامة هذا على مذهب - 00:23:23

بالسيرة. لكن على تحقيق المسائل والاحتجاج الامر لابد ان يكون على منهج المحدثون وهذه القضية فيها كلام يعني ايه ده هي في اخر كتابها جاءت فنقضت غزلها انكاثاً. قالت كل ما تحدثت عنه في اول الكتاب لا قيمة له - 00:23:46

لان المنقوشات المكتشفة المبكرة تهدم ثقتنا في كل ما ذكرته سابقاً في امر السيرة. العجيب في الامر ان عندما تستدعي في المؤتمرات او عندما تقدم من والملائحة لتقديم كتابها. لا تتحدث عن الامر الاخير. اساساً تتحدث عن امر ما كان في امر الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر امره - 00:24:06

كان من مؤامرة ام المؤمنين عائشة ومؤامرة ابي بكر يبقى انت في اخر الكتاب ذكرتي كلام الان يعني ارسلك على بر يعني. هذه حالة

الا زامر التي تعاني منها حالة وردي لابد ان تكون لها نهاية. طيب انا عندي لكم مفاجأة اخرى - 00:24:30

هلا وردي التي تقول ان المنقوشات او النقوش المكتشفة تهدم كل ما نعرفه عن السيرة او تهدم ثقتنا في السيرة. دال حتى لا نقول في التفاصيل. ثقتنا في هذه المصادر - 00:24:45

هلا وردي استعملت عبارة بلا شك صندوق يعني لا يحتمل النبض. صندوق بمعنى بلا شك استعملت هذه العبارة في كتابها ستين مرة وهي اكثر من ستين مرة. وهي تتحدث اساسا في قضايا في تفاصيل السيرة - 00:24:58

هي لا تشک في امری اه تامری على ام المؤمنین عائشة وام المؤمنین حفصة واه تامر ابو تامری ابی بکر اه تامر اه عمر لا تشک في ذلك في تفاصیل کثیرة جدا - 00:25:18

ومع ذلك هي تعتقد ان هذه المواريث التي عندنا لا تساوي شيئا. يعني هل سنذهب مع مذهب سون دوت ام سنذهب مع مذهب المنقوشات؟ ارسلت على برة مع حالة الا زامر التي تعاني منها حالة وردة. بالنسبة لكتب التفسير. هلا وردي تقول لنا هي تعتمد المصادر الاصلية. طيب ما قيمة كتب التفسير وكتب التاريخ؟ ما قيمة - 00:25:35

كلام يقوله الذبي ويقوله ابن كثیر ويقوله الفخر الرازی اذا كان هذا الكلام بغير اسناد. يعني فخ الرازی امامه امام روایات يحكم بقوله ابن كثیر ايضا يرجح روایات الذبي طب لماذا تستدل بهؤلاء اذا كانت هي فقط تعتمد المسار الاصلی؟ هؤلاء يقولون بقولهم بمذهب - 00:25:55

ولا ينقلون. النقل هنا بالرواية. هؤلاء ليسوا رواة. الرواة لابد يكون عندهم اسناد. في حديثهم في السيرة ان موم ينقلون من الكتب اساسا فكيف تعتمد هذه المصادر المتأخرة؟ وهي تقول انها تعتمد المصادر الاصلية فقط. يعني اكتار اسماء كما سيأتي معنا في المفاجأة ان شاء الله في هذا الفيديو. قدمت لنا - 00:26:17

وردي قراءة تقول انها تجمع بين الرواية السننية والرواية الشيعية. طيب كيف من الممكن للجمع لان الرواية السننية والرواية الشيعية اذا كان اهل السنة يقولون ان الرواية الشيعية باطلة واهله وتشيعه يقولون ان الرواية السننية باطلة - 00:26:40

الحقيقة عندما حاولت ان تجمع رجحت فقط الرواية الشيعية. هي لم تترجم الرواية السننية. هي فقط جاءت الى الرواية الشيعية فنصرتها. فنصرت الوصي لعلي بن ابی طالب في حياة رسول الله صلی الله علیہ وسلم العجیب فی الامر انها - 00:26:55

تنصر الرواية الشيعية في آآ حدیث غدیر ثم تذكر انه في اخر حياة رسول الله صلی الله علیہ وسلم عند مرضه ما كان على يعرف انه الوصي بعده. طيب هل حدثه في هل هل الرسول صلی الله علیہ وسلم او صى - 00:27:08

ام لا اه ايضا اه حادثة اه حيث الرواية الشيعية في في غير ما مسألة حيث امر بالمؤمنین حديث الصحيفة الملعونة في امر الصحابة لقتل رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:27:24

كما تقدمها الرواية على الصورة التي تقدمها آآ آآ هالة وردي في كتابها في هذه الصحيفة ايضا رواية شيعية طيب انت اذا ولم تجمعي بين الرواية السننية والرواية الشيعية في هذا الباب. العجیب فی الامر هنا ان هالواردی قد كانت الشتم والتحکیر - 00:27:40

فاطمة رضوان الله علیہما وآآ تقول مثلا ان ان تقول اه ان علي ابی طالب ما كان يريد ان يتزوج فاطمة. وفاطمة لما رضوان الله علیہما لما علمت ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم اراد ان يزوجها - 00:28:01

علي كانت تبكي وتندب وتندب حظها وان حياتهما كانت نكدا في نكدا في نكدا. وآآ حتى اخر لحظة. وانه ما كان في هذی هي يعني اخذت الرواية الشيعية ثم جاءت لابی طالب وحتى قالت ان رسوله رسول الله صلی الله علیہ وسلم قد اوصى لي علي لا لأن علي رجل - 00:28:20

عليه انسان ضعيف يعني وما يروى عن شجاعته کلام فارغ وكلام باطل فاتقوها اوصلوا فقط حتى يصل الحكم الى الى حفيديه الحسن والحسين فعلیه ليست فيه ولا فضیلة. عندما تقرأ هذا الكتاب تكتشف ان علي رضوان الله علیہ ليست فيه ولا فضیلة - 00:28:41

شخصية ضعيفة شخصية حتى في الشكل شكله قبيح وكان الزوج فاطمة تبغضه بغض شديد جداً. وكانت يعني كما قالت في لقاء في قناة في اه مع اظن مع القناة الجزائرية الجزائرية بالفرنسية اه قالت انه ما كان ما كان احدهما يطيق بع الآخر - 00:29:00 يعني يعني حياة كرم في كرم ومع ذلك هي تنصر الرواية الشيعية يعني يعني مرة عملية انتقائية التقاطية. وهذا هو المنهج في الحقيقة في الكتاب. هذا الكتاب لا يصنف وعلى اي من مناهج المستشرقين ولا يصنفوا على اي من مناهج العلماء اهل السنة والشيعة. هذا الكتاب مبني على المنهج التقاطي - 00:29:21

تأتي للروايات التي توافق ما تريده فتقول هذه الرواية التي سنعتمدتها فقط كيف جاءت بذلك هي كانت تلتقطها من المنتديات ولم تلتقطها من الكتب كما سأبینكم كما قلت لكم في هذا - 00:29:43

الحادي ان شاء الله. هالة وردي التي تعتمد الرواية الشيعية في حديث السيرة لا تميز في الحقيقة ما بين السنة والشيعة في مصادرهم. لأنها لم تطلع مباشرة على هذه الكتب وإنما التقطتها التقاطاً. يعني من أجل ذلك - 00:29:59

عندما قالت ان المصادر السننية تخبر ان ابا بكر رضي الله عنه قد ندم في اخر عمره لعدوانه على فاطمة رضوان الله عليها الحال الى مصادر سننية من هذه المصادر السننية - 00:30:16

موروث الذهب للمسعودي وتاريخ اليعقوبي بالإضافة إلى ان هذه المصادر لا قيمة لها في الحقيقة فيها اكاذيب واباطيل كثيرة وغير تعبة عند حتى المستشرقين اليعقوبي والمسعودي ليس من اهل سن هما من الشيعة - 00:30:36

فكيف ينسب تكتب الشيعة إلى اهل السنة الا ان يكون الذي يزعم انه باحث ليس له من البحث شيء. ما هي المصادر التي اعتمدت بها هالة وردي المصادر السننية في قراءة السيرة. المصادر الأساسية لها في قراءة السيرة - 00:30:54

عندك مغاري الواقدي طبقات ام سعد تاريخ الطبرى سيرة ابن اسحاق. فما قيمة ان تأتي الى هذه المصادر الاربعة؟ فتأخذ منها مباشرة دون تحقيق. سنتحدث عن كل كتاب يعني لوحدي. نبدأ بالكتاب الاول. الكتاب الاول كتاب المغاربي للواقدين. الواقدي - 00:31:12 جمهور علماء الحديث يقولون انه كذاب او ضعيف. الامام احمد يقول كذاب اليوم الشافعي يقول كتبه كذب ابو حاتم الرازى يقول انه بعد ان سبر احاديثه عن ابن ابي ذئب - 00:31:36

ومعمر وجد انه يروي عنهم ما لم يروه غيره. غيرهما فاتهمه بالكذب طبعاً الكلام الذي قيل فيه شديد. الامام الذهبي اراد ان يتوضط بين القلة التي يعني وثقته والجمهور العلماء الذين ضعفوه فقالوا هو ضعيف بالاجماع. قال هناك اجماع على تضييف - 00:31:57 لم يعتقد حتى بالذين وثقوه. لكن قال يروى عنه ولا يحتاج به. لا يمكن ان تسقط كل المغاربي الواقني. تستفيد منها في الرواية لكن لا تحتاج بها اذا تفرد. وطبعاً مشاكلنا طبعاً اذا تفرد اما اذا روى غيره كان ثقة طبعاً الكلام - 00:32:17

لكن اذا تفرد الواقي فلا يحتاج بها. فهذا امر كتاب المغاربي للواقع. الكتاب الثاني كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد وجزء يعني في اول حديثه تحدث بسعد في السيرة ابو سعد هو التلميذ الواقبي وحتى لقب بكاتب الواقعى. وكان ينقل روايات كثيرة عنده عن الواقعى فما رواه عن الواقعى مما تفرض بالواقع - 00:32:39

طاقة ضرورة وله روايات اخرى عن آآ يعني رواة اخرين بعضها طبعاً مأمون وبعضها مردود الاشكال هنا عندما كان في كتابه يذكر روايات تقريراً لا يكاد يعني يعني رأيه في هذه الروايات. ما كان في عامة احواله يصح او يرجح. فكان في اكثر من مرة يذكر روايات متضاربة - 00:33:07

ويضعها للقارئ بأنه يرى ان في بداية في تلك الفترة المبكرة كان الامر قائماً على اني اعطيك الاسانيد وانت تحكم بنفسك في هذا الباب. فايضاً اذا تعاملت مع طبقات المساعد تحتاج الى عقلية حديثية - 00:33:33

قادرة على ان تستخلص الصحة من هذه الروايات الكثيرة وفي التي فيها فيها تضارب. فالعقلية عقلية النقل المسطري دون تحقيق ودون تمحیص. هنا لا تنفع اعادة قراءة السيرة نقدية تاريخية. الكتاب الثالث كتاب سيرة ابن اسحاق. طبعاً سيرة اسحاق لم تصلنا كما هي وان - 00:33:48

وصلتنا يعني عن ارواة اخرين اساساً يعني ابن هشام في سيرته ابن اسحاق بعيداً عن تكذيب بعض الائمة له كهشام ابن عروة امام

مالك يحيى القطان بعيدا عن ذلك ونأخذ بقول الجمهور في انه ربما في مرتبة الحسن - [00:34:14](#)

ابن اسحاق كان يروي مناكير. رواية من كرة وكان يروي عن رواة ضعاف كثرين جدا وكانت له ايضا آآ يعني آآ اسانيد كثيرة وفيها انقطاع وفيها ارسال هناك مشكلة في الراوي او هناك مشكلة في الاسناد. وبالتالي ان تتعامل مع سيرة ابن اسحاق على انك تقول له لا والله هذا الحديث وهذه رواية - [00:34:32](#)

التروية عند بن اسحاق. فليس بحوزة في ذاته. عليك ان تقول لي ما هو اسناد ابن اسحاق في هذه الرواية والا يعني اذا كان مجرد الروائي في عند ابن اسحاق فهذا كلام باطل لانه حتى ابن اسحاق يروي روايات متضاربة ايضا - [00:34:57](#)
والروايات ايضا حجة على مذهبك ولا تتعامل معه هذا التعامل يعني النقل الاعمى. لابد ان تتعامل مع الامر بعقلية نقدية. الكتاب الرابع وهو كتاب مهم جدا. كتاب تاريخ الطبرى قد تحدث فيه في امر السيرة - [00:35:10](#)

ما تحدث في اه في ما قبل اه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بعد ذلك من عادة هالة وردي عندما تتحدث تقول هذه [روایات مذکورة عند الطبری](#) فهي حجة على اهل السنة - [00:35:26](#)

وتتصور ان هذا المصدر خلاص انتهى. هذا الكلام لو قالته هالة وردي لا القول لاهل السنة حتى تتحجبي عليهم لا قالته للطبرى نفسه.
الامام الطبرى وهو من على مارس للنظر اليها بالزراع. وقال لها صراحة انت سنة جارية - [00:35:41](#)

لماذا؟ هذا كان ليس حجة على الطبرى فكيف سيكون حجة على اهل السنة؟ الطبرى التي الذي لم تقرأه هذا وردي تنقل عنه من المنتديات الطبرى قال صراحة في مقدمة كتابه في التاريخ. قال صراحة باللفظ ما فيش اصلاح من هذا يعني. قال صراحة فما يكن في كتابي هذا من - [00:35:58](#)

في خبر ذكرناه عن بعض الماضيين مما يستنكره قارئه او يستشنعه سامعه من اجل انه لم يعرف له وجها في الصحة ولا معنى في [الحقيقة](#) فليعلم انه لم يؤتى في ذلك من قبلنا. وانا اوتى من قبل بعض ناقليه اليها - [00:36:21](#)

وانا ادينا ذلك على نحو ما اودي اليها. الطبرى يقول لك انا ساتيك فقط بروايات هادي رواية انا اعلم ان فيها روايات منكرة وروايات باطلة. لكن وظيفتي في هذا الكتاب التاريخي فقط نقلوا هذه الروايات - [00:36:41](#)

ولذلك اثبت الطبرى روايات متضاربة عنده واثبت روايات باطلة دلوتنى اهل السنة ورواية تنكرها الشيعة ورواية تنكرها المستشرقون. الكتاب فقط مجمع لروايات فلو اردت ان تتحرج في تاريخ الطبرى على الطبرى فالطبرى سيقول لك كلامك باطل. سيقول لهذا ولدي انت جاهلة. انت لم تقرأي الكتاب - [00:37:01](#)

فهذه الكتب الاربعة الاساسية التي اعتمدت عليها هالة وردي اما انها هوايات عن كذاب او هي كتب فيها روايات متضاربة وفيها روايات ضعيفة جدا فلا يمكن ابدا ان تتعامل معها بان تقول لي هي موجودة عند اسحاق هي موجودة لا لابد ان تقول لي هي موجودة في هذا الكتاب. وهذا الاسناد ليس فيه شبهة وهذه - [00:37:25](#)

الراجح لم نكن انقطع انهى موافقة لما يتصور فيما كان من امر السيرة لانها توافق روايات اخرى. نعتقد انها صائبة. سواء اعتمدت منهج المحدثين او اعتمدت منهجا اخر. من غرائبها لوارد انها احيانا تأتي الى حديث فتجعلها تقريرا مركبة في قراءتها للسيرة وآآ يعني تعتمد عليها اعتماد واضح - [00:37:51](#)

رغم ان هذا الحديث لا يمكن ان يصححها عاقل ان يقول هذه تصح نسبتها سواء كان حديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او كانت هذه الاحاديث اثار عن الصحابة - [00:38:13](#)

خذ مثلا حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء هذا الحديث الذي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال خذوا شطر دينكم عن عائشة رضي الله عنها. هذا الحديث - [00:38:24](#)

ليس له اسناد كان يقول فيه الامام ابن كثير هو حديث غريب جدا بل هو منكر سألت عنه شيخنا الحافظ ابا الحاج المزى وقال لم اقف له على سند الى الان. وقال شيخنا ابو عبدالله الذهبي هو من الحديث الواهي التي لا يعرف لها اسناده. عارف يعني ايش يعني - [00:38:40](#)

هلا وردي جاءت الى احاديث مروية عند البخاري ومسلم واحاديث يعني تروى عن الصحابي الواحد من عدد كبير من تلاميذه. او تروى عن عدد كبير من الصحابة وتتركها جانبها لانها تبحث عن الانتقاء فتأتي بحديث ليس له اسناد - 00:39:06

اخواني عارفين ما معنى ليس هو اسناد؟ يعني هذا رون حديث هدر لا لا يعتقد به لا ينظر فيه ما هو الدليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك اذا لم يكن هناك اسناد - 00:39:21

هذا نوع من العبث المنهجي. تأتي بتراث ضخم جدا وروايات عن ائمه وعن ناس انتصبوا لي الرواية في في مكة وفي مدينة وغير ذلك واخذ عنهم تلاميذهم وتلاميذهم نقلوا عن تلاميذهم. وهذه روایات تعود الى عدد كبير من الصحابة - 00:39:34

وتتركها جانبها لتأخذ بي مثلا هذه رواية ليس لها اسناد. من بوائقها لاوردي انها تأتي لنا لتقول ان المستشرقين عندما فدرسوا السيرة مؤخرا في القرن التاسع عشر صدموا لكثره التضارب في المرويات الموجودة في كتب السيرة والحديث. ولذلك - 00:39:49

حاولوا ان يقدموا قراءتهم الخاصة للسيرة طب هذا امر مضحك جدا. لأن العلم بوجود هذه الروایات المتضاربة في السيرة في الكتب القديمة هذا يعرفه كل انسانقرأ كتب الحديث وكتب السيرة ويعلمه علماء الحديث. علم الحديث اصلا ما نشأ الا للتمييز بين هذه المرويات - 00:40:09

علماء الحديث اسسوا المنهج. اذا اردت ان تتحدث هنا تعال نتحدث في منهج علماء الحديث في امر معرفة الصحيح والضعيف من السيرة ننظر في نقدم لهم لاسانيد نقدم لهم للمدن تحدث عن ذلك في فصل خاص. واعتقد - 00:40:32

ارجو ان يكون يعني في فصل مهم جدا. انا في رأيي هو اهم فصل في كتاب براهين النبوة فيه عن منهج المحدثين في التصحیح وتضعیف مقارنة بمنهج المستشرقين خاصة مدرسة ومدرسة وانسبرو - 00:40:48

تعالی نناقش هذا الامر هذا ليس من الاكتشافات المستشرقين هذا من المعلوم الذي يدركه كل دارس للسيرة لكن هذه المرأة اجنبية عن هذه عن هذه العلوم - 00:41:02